S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/885
13 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالـــة مؤرخـة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى رئيـس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه وثيقة وردت من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويتعلق الأمر بتقرير رسمي للمفوض السامي لشؤون اللاجئين فيما يتصل بملف السيد نيوما نتاغونجيرا جيرار، وهو لا يتطلب منا تقديم أي تعليقات بشأنه.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم تفاصيل هذا التقرير بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندريه موامبا كابانغا
السفير
الممثل الدائم

131197 131197 97-31753

المرفق

يتصل هذا البيان الخطي لنيونزيما نتاغوجيرا، وهو لاجئ رواندي في بانغي.

١ - عملا بالتعليمات التي وردت من المندوب في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٧ والمتعلقة بجلسة الاستماع المذكورة أعلاه بشأن الرسالة التي كتبها اللاجئ، فقد التقينا به في ٢٥ و ٢٨ آب/أغسطس.

٢ - تعرّف اللاجئ على خطه وأعلن صراحة ما كتبه سيورط بالتأكيد بعض مواطنيه الروانديين الذين كانوا يشغلون مناصب عليا في القوات المسلحة الرواندية السابقة. وقد جرى التأكيد على أن الرسالة كانت قد وجّهت إلى السيدة غومبا، الرواندية الجنسية، والتي هي الآن زوجة السيد آبل غومبا، زعيم الجبهة الوطنية من أجل التقدم.

٣ - روى نيوزيما تفاصيل الأحداث، كما وردت في رسالته، كما أبلغنا أيضا بأن بعض أولئك المسؤولين موجودون في بانغي، وهم:

(١) المقدم بيفوغاراغابو
(٢) الرائد كينيامبيوا (طيار)
الرائد كينيوني
الرائد نتيريكينا
الرائد موناكومور
(٣) النقيب هيتامانا
(٤) النائب والمستشار كانيوندو

وأعلن كبير المفتشين أيضا أنه كتب الرسالة ليبلغ السيدة غومبا، التي كان سبق له أن أبلغها بالأمر شفويا. والآن، يزعم نيونزيما أنه يتعرض للتهديد من جانب أهل بلده الموجودين حاليا في بانغي والذين علموا بأمر الرسالة التي قدمها، وهم يعتبرونه خائنا، وبالتالي، فهو يدعي أنه في خطر وليس بإمكانه الذهاب إلى بوكا. ولذا فهو يطلب أن يعود طوعا إلى رواندا، ويدعي بأنه من الهوتو المعتدلين.

(٥) وفيما يلي المعلومات المتعلقة به:
تاريخ الميلاد: ١٩٦٧/٥/١٦؛ مكان الميلاد: موكينغو ريهينجيري (رواندا)
المهنة: محاسب في جامعة رواندا الوطنية
الحالة المدنية: أعزب وغير معيل لأطفال

تاريخ الوصول إلى زائير: ١٩٩٤/١٠/١٥، في موغونغا
تاريخ مغادرة موغونغا إلى تينجي - تينجي: ١٩٩٧/٢/٢٨
تاريخ الوصول بالطريق البري مرورا بمبايكي (لوباييه): ١٩٩٧/٧/٢٢

يزعم أن أباه من الهوتو وأمه من التوتسي.

حـُرر في بانغي في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٧
غي - روفان غيرناس، مساعد لشؤون الحماية

في ١٩٩٦/١٠/١، كنا في مخيم اللاجئين في موغانغو عندما تعرضت مدينة غوما لهجوم. وقد أمرنا أفراد من القوات المسلحة الرواندية السابقة الذين كانوا معنا في المخيم بمغادرة المخيم، وجرى نقاش بين العقيد نكوديبه من مجلس قيادة القوات المسلحة الرواندية السابقة والنقيب هاكيزيمانا، الذي كان يريد إدخال اللاجئين إلى المخيم، ولكن نكونديبه رفض الفكرة. وهذا دعا النقيب هاكيزيمانا إلى اصطحاب حوالي ٢٠٠ فرد من القوات المسلحة الرواندية السابقة للعودة إلى رواندا مرورا بالبراكين. وكان هدفهم هو خلق القلاقل في مقر الشرطة في روهنجيري.

في ١٩٩٦/١٠/٣، غادرنا مخيم روغونغا في اتجاه ساكي، وتوقفنا بعض الوقت في نيميرامبو، وتركنا خلفنا مدينة غوما حيث كانت الحرب دائرة. وكانت توجد على يميننا مجموعة مسلحة تابعة لبانياما، مكونة من أفراد من القوات المسلحة الرواندية السابقة الذين كانوا في طريقهم إلى ماسيسي بحثا عن الماشية التي يملكها الباتوستيون والتي كانت تزود مخيم اللاجئين في مونغونغا باللحم. وكان يوجد على يسارنا إلى جانب بحيرة كيفو مقر الأركان العامة للقوات المسلحة الرواندية السابقة بأسلحتها الثقيلة. ولم يكن بإمكاننا سوى التوجه نحو الأمام.

١٩٩٦/١٠/١٥، أصدر (العقيد) رواماميوا، في الساعة الثامنة مساء، أمرا بتدمير جميع الأسلحة الثقيلة، وحافلات "أوناتراكوم"، وجميع المركبات التابعة للدولة التي كانوا قد سرقوها، وأمر جميع الشبان بالفرار. غير أن روانمانيوا هذا، هو الذي كان يحتفظ بخزينة الدولة. كما أن روانمانيوا واللواء بيزيمونغو أوغوستان هما اللذان توليا أمر جميع الأموال التي أودعتها جمهورية رواندا الديمقراطية.

في ليلة ١٩٩٦/١٠/١٥، أخذنا طريق الغابة في اتجاه ماسيسي، وأمضينا الليلة هناك وفي الصباح، ذهبوا لجلب الماشية، فمروا بمدافع الهاون التابعة لجنود كابيرا، وفي صباح ذلك اليوم قتل كثير من أفراد القوات المسلحة الرواندية السابقة. وكانت مهمتنا، نحن الرهائن من الشبان، نقل علب القنابل اليدوية، وذخيرة مدافع الهاون، والصواريخ، والقنابل، وغير ذلك. وقد قطعنا مسافة تزيد على ٥٠٠ كيلومترا في الغابات حتى وصلنا إلى واليكاري.

اغتنمت القوات المسلحة الرواندية والقوات المسلحة الزائيرية الفرصة لتنظيم أنفسها وللقيام بتدريب مكثف، تحضيرا لهجوم مضاد. وكانت مجموعة من الجنود تقوم بدورية في المخيم فإذا قبضت على شخص يتجول ولم يكن لديه مذكرة من طبيب يسألونه عن سبب عدم اشتراكه في التدريب في الغابة، ويأخذونه إلى الرائد موداكومورا المسؤول عن المجندين الجدد. وهو المسؤول عن تقرير مصير ذلك الشخص (إما أن يُقتل أو يُترك حياً). وكان الرائد موداكومورا قائد العمليات بالقرب من نهر أوسو، الذي يعلوه جسر أقاموا عليه مركز دفاع. ولكن كثيرا من جنودهم قُتلوا بسبب عدم خبرتهم وافتقارهم إلى أي تدريب عسكري. كما أنهم حصلوا على مساعدة من المرتزقة اليوغوسلاف. وقد قُتل زهاء ستة في أرض المعركة.

وحين لاحظ جنود القوات المسلحة الزائيرية سابقا أنهم يخسرون المعركة، لاذوا بالفرار. وقد تركوا وراءهم طائرة مروحية من طراز بوما وطائرة صغيرة في تنجي - تنجي. وعندما وصل العقيد إنثيوبراغابو، أصدر أمرا بتدمير كل شيء. ومنذ تلك اللحظة، أصدر كانيامبيوا الرائد الطيار أوامر بقتل ٤٠ أسيرا. كما قتل الذين كانوا في المستشفى لكي لا يفشوا بأسرارهم العسكرية أبدا. وغادرنا تنجي - تنجي في ١٩٩٧/٢/٢٨ ليلا، وفي ١٩٩٧/٣/١ اتجهنا صوب لوبوتو - كيسانغاني. وعندما وصلنا إليها، كان الرائد كانيامبيوا قد قتل بالفعل ٤ شبان لأنهم رفضوا نقل صناديق من الخرطوش.

وحينما وصلنا إلى مكان يبعد ١٠٠ كيلومتر عن كيسانغاني، أخبر أحد أفراد القوات المسلحة الزائيرية سابقا، المسؤول عن الأمن في المخيم، جنود القوات المسلحة الرواندية سباقا أنه لن يُسمح بدخول اللاجئين إلى مدينة كيسانغاني لأنهم سوف ينشرون فيها القاذورات.

واجتزنا الطريق المعبَّد ثم اتجهنا نحو أوبوندو مع الرائد موغارابو.

وفي ١٩٩٧/٣/١٥، عبرنا نهر أوبوندو (حيث تقع خطوط السكة الحديدية التي تربط بين أوبوندو وكيسانغاني). وسلكنا طريق الغابة لأنهم عزموا على الذهاب عبر الغابة تفاديا للجنود الجدد.

وفي ١٩٩٧/٤/٢، توقفنا عند مفترق طرق حيث يمكننا الحصول على وسيلة للانتقال إلى كيسانغاني. وفي الوقت نفسه، أصدر الرائد موغارابو أمرا بقتل بعض الأشخاص الذين كانوا برفقتنا بعدما قتل ٨ أشخاص كانوا قد حاولوا اللحاق بالآخرين.

وفي ١٩٩٧/٤/١٩، وصلنا إلى قرية موندومبي. وكان الأمريكيون قد مهدوا ممرا سلكناه وحالما وصلنا إلى تلك القرية أصدر النقيب موبيريجي أمرا بالهجوم على الأبرشية لوجود بقر فيها، فقتل الجنود ٤ زائيريين وأخذوا البقر وجميع محتويات الكنيسة. ولم يكن الكهنة موجودين نتيجة لانعدام الأمن كلية في زائير.

وفي ١٩٩٧/٤/٢٩، وصلنا إلى بيمو، وهي قرية ملأى بالسلع. وأمر النقيب موبيريجي الجنود بتدمير جميع الذخائر الحربية لأنهم كانوا بعيدين عن جنود كابيرا. ولم يفعل ذلك بدافع الشفقة. بل على العكس، فقد أعمل جنوده النهب في ٧ قرى؛ وأساء الجنود معاملة النساء والفتيات الصغيرات الزائيريات. وقتلوا بنتا لأنها رفضت مضاجعة عريف رواندي.

لقد تغيرنا. وتعين علينا في هذه المرة أن ننقل السلع والملح والسكر والأرز وزيت الطبخ وحتى الماعز الميتة.

وقضينا شهر أيار/ مايو بأكمله في الغابة، لا نأكل إلا أوراق الكسافا. وقام الجنود بمهمة الصيد.

وفي ١٩٩٧/٦/٦، وصلنا إلى مامبوكو، وهي قرية تقع على ضفة نهر لولونغا. والتقيت شخصيا بجنود كابيرا. وتحدثنا وأعطاني أحد المساعدين ٠٠٠ ١٥٠ من الزائيرات الجديدة وكانوا في شمال زائير، على ظهر سفينة تسمى باسانكوسو.

وفي ١٩٩٧/٦/١٧، وصلنا إلى نهر زائير؛ وكانت الساعة السادسة والنصف مساء، وقضينا الليل هناك بعد أن عبرنا غابة تسمى ميثولي. ثم قضينا ٥ أيام وليال في المياه.

وفي الصباح، أمرنا النقيب موبيربجي بعبور نهر زائير، ولكن كان هناك ٤ نساء رواندیات لم يردن عبور النهر كي يتسنى لهن البحث عن أزواجهن الجنود الذين كن يجهلن أماكن وجودهم. وكان من بين النساء المذكورات اثنتان من التوتسي. وأصدر النقيب أوامر بقتل النساء، وكان برفقة إحداهما صبي عمره سنة واحدة (وقد قتل الصبي أيضا).

وفي ١٩٩٧/٦/٢٧، وصلنا إلى الكونغو، وفي ١٩٩٧/٧/٢٢، وصلنا إلى كار.

التوقيع

نييونزيما انثاغوغنجيرا جيرارد

(١) المقدم انداهيمانا ج. م. ف.
(٢) العقيد موراسامرونغو
(٣) النقيب البحري رواماتيوا - غوثنيكا أمابيسي
(٤) القائد كانيامانزا بكف
(٥) النقيب ثيباكونزي
(٦) النقيب البحري نوباها
(٧) الرائد بيزيمانا أندريه
(٨) الرائد إنزابو نيمبا جوزيف

(٩) النقيب البحري جوفينال باهوفيتي موغونغا
(١٠) الرائد تيليكاني فاوستن
(١١) الزعيم نييليمانزي
(١٢) النقيب البحري روهوراهوزا
(١٣) كاني أميبوا، طيار قُتل في المخيم
(١٤) الرائد إنجامبافي
(١٥) الرائد كنيوني
(١٦) الرائد سيباهينزي
(١٧) الرائد نياموهيمبا
(١٨) النقيب مونييياكاينزا
(١٩) الرائد إنزو وونيميي
(٢٠) الرائد كليسا
(٢١) الرائد روسا غاليبي
(٢٢) الرائد إمبيرانيا بروتوس
(٢٣) الرائد مونيارو جيريرو
(٢٤) النقيب البحري مونيارو غاراما
(٢٥) الرائد إنغايا مبيرورا
(٢٦) اللواء بيزيمونغو أوغستين مع موبوتو
(٢٧) النقيب البحري غاسارابوي إدوارد

- - - - -